السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بالحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد

د.امل كاظم ميرة
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث
استهدف البحث التعرف:
1. السلوك المضاد للمجتمع عند طلبة جامعة بغداد.
2. الفرق في السلوك المضاد للمجتمع تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.
3. الحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد.
4. تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب.

تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة قامت الباحثة باعداد اداتين لقياس السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب. اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم سلوك مضاد للمجتمع ضعيف وهم بحاجة الى الحب. ولاتوجد علاقة ارتباطية دالة بينهما، ومن هذه النتائج ظهر البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

Anti-Social behavior and its relationship to the need to love at Baghdad University students

Dr. Amel Kadhim Mira
University of Baghdad – College of Education for Women – Educational & Psychological Sciences Dept.

Abstract
1. Anti-social behavior Baghdad University students.
2. Know the differences in anti's social behavior according to gender, specialization.
3. Know-the need for love at Bagdad University students.
4. Know the relationship between anti-social behavior and the need to love.

The research sample consisted of (100) students, the researcher numbers tools to measure anti behavior and the need to love.

The results showed that college students have an anti-social behavior is weak and they need to love and there is no correlation between them Function relationship. Researcher has shown a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول
الاطار العام للبحث
مشكلة البحث

ان الازمات التي يعيشها مجتمعنا تترك تصدعاً كبيراً في قيم افرادها وعاداتهم واتجاهتهم وبخاصة الشباب منهم وفي العراق ونتيجة للظروف الحياتية الصعبة وغير الطبيعية الناتجة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتعرض شرائح المجتمع المختلفة وبضمنها شريحة الطلبة الى ضغوط نفسية.

وضعف الشعور بالامن والحب اظهرت لديهم سلوكيات تتجه نحو التضاد مع المجتمع وتصاعدت شكوى جهات متعددة كالاسرة والمدرسة عن تخلي الشباب عن روح الشعور بالمسؤولية وميلهم نحو عدم الالتزام بالكثير من المعايير والانظمة والقوانين وارتكاب المخالفات على اختلاف انواعها وازدياد الروح العدوانية والنزوع الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة، وتؤكد نتائج الدراسات الى ان البيئة تلعب دوراً رئيساً في انتشار هذا النوع من السلوك. (القصيري،1995: 73)

من هنا برزت مشكلة البحث اذ تحسست الباحثة وجود مشاكل عند الشباب والذي اكد احساسها اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة وهذا حفز الباحثة للقيام بالبحث عن المشكلة وضرورة دراستها من خلال الاجابة عن التساؤل الآتي.

هل توجد علاقة بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد؟

اهمية البحث

تعد فئة الشباب هم اكثر الفئات الاجتماعية مساهمة في بناء البلد في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لذا تقع على عاتقنا مسؤولية استثمار كل الامكانيات المتاحة للاهتمام بهم وتنشئتهم بطريقة علمية ليحضوا معرفياً ضد الظواهر والغزوات الفكرية السلبية الطارئة على القيم والتقاليد السامية لمجتمعنا.

ويعد السلوك المضاد للمجتمع عرضا من اعراض الانحرافات السلوكية التي تصدر عن النشىء ويكتسب هذا اللون من الانحرافات خطورته واهميته كونه يتعلق بثروة الامة البشرية من الشباب هم في مستقبل حياتهم رجالها وعدتها لذا فبمقدار توجيهم التوجيه السليم تنمو هذه الامم وتتقدم وبالتالي فان انحراف الشباب يمثل ضياع وخسارة لهذه القوى البشرية لذا تسعى الامم جاهدة لمحاولة الحد من انتشار هذه الظاهرة السلوكية المرفوضة. (حسن، 1970: 5)

اذ ان المجتمع الذي لايعمل على اشباع حاجات افراده ومتطلباتهم سيؤدي الى ان يشعر بعضهم بعدم الامان وتراكم الخبرات النفسية المؤلمة قد تكون مسؤولة عن بعض السلوكيات غير السوية والمشكلات النفسية التي يعاني منها افراد المجتمع خاصة فئة الشباب. (الفياض،1994: 20)

وتعد اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وفقدان الحب داخل الاسرة وجهل الوالدين باساليب التعامل الصحيح مع ابنائهم سبباً في الانحرافات السلوكية، فاهمال الوالدين او التدليل الزائد او الشدة في المعاملة وضعف الاهتمام بهم وتركهم عرضة للاهمال والضياع يعد عاملاً في الانحراف. (زيتونن،1988: 157)

ويؤكد فرانكشتاين (Frankenstein, 1959) ان الام هي العامل الاساسي في نشؤ السلوك المضاد للمجتمع، وركز وايت(White, 1964) على ان الاضطراب المبكر للعلاقات الدافئة ونقص اشباع حاجة الحب والعطف في السنين الاولى بين الام والطفل ينمي سوء التوافق بين الطفل وامه. ثم بقية افراد اسرته، فيتعلم ان يكون في المستقبل جافا ويظهر ضحالة في العاطفة، ويبقى خارج المجموعات الاجتماعية وشخصاً مضاداً للاخرين. (راضي،2001: 41)

لذا تعد الحاجة الى الحب من اهم الحاجات النفسية التي تؤثر على الشباب، فمن وجهة النظر الاسلامية ينظر الى هذه الحاجة انها من اسمى المعاني فالحب هو الشعور بالمودة النابع من القلب وهو الحياة لمن حرمها، فهو في جملت الاموات والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الاسقام واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم والآم. هو روح الايمان والاعمال والتي من خلالها نهب كالجسد لاروح فيه. (ابن القيم،ب.ت: 6-7)

ان اهتمام الدين ا لاسلامي بالتحابب و التوادد والتراحم والتآلف بين الناس يخلص الفرد من الشعور بالقلق الذي ينتج عنه الشعور بالعزلة عن الجماعة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يقوي انتمائه الى الجماعة. (مكي،2004: 23)

فالمدرسة السلوكية تؤكد ان الحب سلسلة من الافعال والخيارات التي من الممكن ملاحظتها ورؤيتها من الشخص نفسه والاخرين ولان الحب ممكن ملاحظته فمن الممكن قياسه نظرياً ايضاً. فمثلاً يسلك (A) سلوكاً معيناً تجاه (B) اكثر مما يسلكه تجاه (C) فهنا تبين انه يحب (B) اكثر من (C). (صالح، 1987: 244)

في حين نرى مدرسة التحليل النفسي من خلال وجهة نظر ادلر (Adler) ان علاقة الفرد بالاخرين في المجتمع هي اول مشكلة في الحياة واكبرها. فالانسان من وجهة نظره لايمكن ان يوضع بالضد من المجتمع لانه لايمكن ان يوجد احدهما من دون الاخر ولايمكن للمجتمع ان يبقى من دون الاخرين كما انه لايمكن للفرد ان يصل الى اهدافه مالم يكن قادراً على التعامل مع الاخرين وتؤكد هورني (Horney) ان الشائع في حضارة العصر هو التظاهر بالحب والحب العصابي وهو القسرية والمغالاة في الحب ويكون الشخص العصابي في حاجة الى الحب لانه يشعر كئيب ويائس وغير محبوب كما انه يشعر بالحاجة الى الحب على درجة عالية من الحساسية اذ يتاثر بايه اشارة ولو كانت بسيطة تتم عن الرفض له. (صالح، 1988: 230)

لذا فان الاسرة تعد من اهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة ايجابياً او سلبياً في نمو الفرد البيولوجي والنفسي والاجتماعي بصفة عامة لذا فان الحب والحاجة اليه قد تنعكس على طبيعة تفاعلات الفرد واتجاهاته وميوله وحاجاته. (Grind, 1964:364)

ومما ذكر اعلاه تتحدد اهمية البحث بـ .

1. تناول شريحة مهمة جداً من شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب الجامعي والتي تعد عمود الدولة واساسها.
2. يعد محاولة علمية متواضعة لموضوع مهم لم يسبق تناوله من قبل الباحثين (حسب علم الباحثة).
3. يعد تغذية راجعة فيما يتعلق بمتخذي القرار والمسؤولين في المؤسسات التربوية والتعليمية في معرفة اهمية العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب.
4. يعد مرجعاً للباحثين بما يوفره لهم من ادوات لقياس السلوك المضاد والحاجة الى الحب وبذلك يشكل خطوة سابقة تسهل اجراء دراسات لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية والبحثية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي 2014-2015 ومن الذكور والاناث وللتخصص العلمي والانساني.

اهداف البحث

يهدف البحث الى تعرف.

1. السلوك المضاد للمجتمع عند طلبة جامعة بغداد.
2. الفروق في السلوك المضاد للمجتمع تبعاً للمتغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي-انساني).
3. الحاجة الى الحب عند طلبة جامعة بغداد.
4. تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب.

تحديد المصطلحات

اولاً// السلوك المضاد للمجتمع Antisocial Behavior

عرفه ماهوني1980 ,Mahoney: سلوك غير اجتماعي يدخل صاحبه بصراعات متكررة مع المجتمع. (Mahoney, 1980:382)

ياسين 1981: سلوك يتسم بمخالفة القانون وتتمثل اعراضه بالتمرد والتخريب عند مطالب المجتمع وضد السلطة الاجتماعية، وعدم الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية. (ياسين،1981: 302)

الهاشمي2001: استعداد للقيام بسلوك يتنافى مع الاخلاقيات العامة للمجتمع والابتعاد عن الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والانعزال عن الاخرين والمجتمع. (الهاشمي،2001 :14)

التعريف النظري للسلوك المضاد للمجتمع

سلوك يتعارض مع منظومة القيم والمعايير الاجتماعية وتتمثل في الفشل في مسايرة القوانين والانظمة والتمرد على الكبار والانانية وضعف الشعور بالمسؤولية.

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستحب نتيجة لاستجابيته على مقياس السلوك المضاد للمجتمع المعد من قبل الباحثة.

ثانياً// الحاجة الى الحب The need for love

عرفه ويلي وسونس (While& Sons,1969): الحاجة الى ان تكون محبوباً وذا عاطفة وموضوع اهتمام من اشخاص اخرين. (While& Sons, 1969:81)

ماسلو (Maslow, 1970): سعي الفرد للحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية واليند العاطفي من الشخص الاخر او من الاخرين. (Maslow, 1970:102)

زهران 1977: هو من اهم الحاجات النفسية التي اذا لم تتوافر شعر الفرد بالعزلة التي تؤدي فيما بعد الى ظهور انماط سلوكية منحرفة. (زهران، 1977: 115)

ويليام (William, 1980): شعور يتضمن رغبة عارمة في سعي الفرد للحصول على عطف الاخرين ومحبتهم. (William, 1980:45)

التعريف النظري للحاجة الى الحب

حاجة نفسية مهمة جداً اذا لم تشبع تكون نتائجها سلبية على الفرد وعلى الاخرين من حوله تتمثل بالانحرافات السلوكية.

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة لاستجاباته على مقياس الحاجة الى الحب المعد من قبل الباحثة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

اولاً// دراسات تناولت السلوك المضاد للمجتمع

1. **دراسة ماكي (Magee 1984):** العلاقة بين تطور الانا واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع استهدفت الدراسة البحث عن وجود علاقة بين تشخيص الاضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع وتطور الانا تكونت عينة الدراسة من (13) ذكر الذين شخصت حالاتهم بان لديهم اضطرابات شخصية مضادة للمجتمع وفقاً لمحك (DSM. 111).

ومقياس تطور الانا لتكمله الجمل واختبار تطور الانا من الوسائل الاحصائية المستعملة للاختبار الذاتي و لمقارنة نسب المشخصين بالاضطرابات الشخصية.

اظهرت النتائج ان المشخصين بالاظطرابات الشخصية يكون عندهم تطور الانا وحيوية الضمير ضعيف جداً. (Magee, 1989:32)

2. **دراسة الجبوري 1995:** بناء مقياس مقنن للاتجاه المضاد للمجتمع عند طلبة المرحلة الاعدادية استهدفت الدراسة بناء مقياس الاتجاه للمجتمع واشتقاق معايير مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (1750) طالب وطالبة تم استعمال مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع من اعداد الباحثة.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية كمعامل الارتباط وتحليل التباين الثلاثي والاختبار التائي وغيرها من الوسائل.

اظهرت النتائج انخفاض مستوى الاتجاه المضاد للمجتمع لدى افراد العينة وظهرت فروق بين الذكور والاناث لصالح الذكور، ولم يظهر فرق بين التخصص العلمي والانساني في الاتجاه المضاد للمجتمع. (الجبوري، 1995: 8)

3. **دراسة الخالدي2008:** التماسك الاسري وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع عند طلبة المرحلة الاعدادية.

استهدفت الدراسة تعرف مستوى السلوك المضاد للمجتمع وتعرف الفروق في السلوك المضاد حسب متغير الجنس، وتوفر العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع والتماسك الاسري تكونت عينة البحث من (500) طالب وطالبة. تم بناء اداة لقياس التماسك الاسري وتبني اداة لقياس السلوك المضاد للمجتمع استعمل الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات مثل مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج انخفاض مستوى السلوك المضاد للمجتمع عند عينة البحث وعدم وجود فروق ذات دلالة في السلوك المضاد للمجتمع وفق متغير الجنس والعلاقة عكسية بين السلوك المضاد للمجتمع والتماسك الاسري. (الخالدي، 2008: 22)

ثانياً: دراسات تناولت الحاجة الى الحب

دراسة ولستر(Welster, 1965)

تقدير الذات وعلاقته بالحاجة الى الحب.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والحاجة الى الحب تكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة استعمل الباحث مقياس تقدير الذات المعد من قبله ومقياس الحاجة الى الحب تم استعمال الوسائل الاحصائية هي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.

اظهرت النتائج ان الافراد ذوي تقدير الذات الواطئ هم بحاجة الى الحب اكثر من الافراد ذوي تقدير الذات العالي وان العلاقة بين تقدير الذات والحاجة الى الحب علاقة عكسية. (Welster, 1965:p2)

دراسة روبن (Rubin, 1970)

الحاجة الى الحب وعلاقته بالصحة النفسية

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى الحب والصحة النفسية تكونت عينة الدراسة من (123) طالب وطالبة استعملت استبانة تتضمن معلومات عامة عن علاقات الحب (حب للاخرين ,B-Love) و (الحب الوصالي-D Love) استعمل الباحث وسائل احصائية في تحليل البيانات متنوعة.

اظهرت النتائج ان هناك علاقة بين تحقيق الذات (D-love) فالافراد غير المحقيقين لذواتهم يظهرون حباً من نوع (D- love) واظهرت النتائج ان الاناث يظهرن مستوى عالي في الحب من نوع (B-love) وان الافراد المحققون لذواتهم يكونون اكبر حباً من نوع (B-love) .

دراسة عبد العال 1985: في الحاجة الى الحب وعلاقتها بالعنف.

استهدفت الدراسة معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين الحاجة الى الحب والعنف تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة مرحلة الاعدادية، استعمل الباحث مقياس من اعداده لقياس الحب واعتمد مقياساً لقياس العنف.

الوسائل الاحصائية المستعملة في الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وغيرهما من الادوات اظهرت النتائج ان الافراد الذين لم تشبع حاجاتهم في الحب على النحو المرضي لايخرجون في اظهار الخشونة والعنف والقسوة واحراج الاخرين في تعاملهم معهم. وان العلاقة بين الحاجة الى الحب والعنف علاقة طردية. (عبد العال،1985: 3)

دراسة سليمان 2004: الحاجة الى الحب وعلاقتهما بالانحرافات السلوكية.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة مابين الحاجة الى الحب والانحرافات السلوكية، تكونت عينة الدراسة من (220) طالب وطالبة تم اعداد اداة لقياس الحاجة الى الحب. واستعمال الباحث بطاقة الملاحظات والبيانات الشخصية على افراد العينة لقياس الانحرافات السلوكية استعمل عدد من الوسائل الاحصائية من بينها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي اظهرت النتائج ان عدم اشباع الحاجة الى الحب والحرمان منها او عدم كفايتها يؤدي الى المخاطر النفسية اذ ينشأ لديه اضطراب ناجم عن ذلك مما يؤدي الى انحرافات في سلوكياته. وان العلاقة بين الحاجة الى الحب والانحرافات السلوكية علاقة طردية. (سليمان، 2004: 23)

الفصل الثالث

يتضمن الفصل الثالث عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث وتتمثل بتحديد مجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعت في اعداد ادوات البحث ابتداءاً من تحديد فقرات المقياس مروراً باجراءات التعرف على مؤشرات الصدق و الثبات والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات. وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات:-

اولاً// مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الموجودين في (24) كلية من التخصص العلمي والانساني والبالغ عددهم (55973) طالباً وطالبة منهم (26820) ذكور و (29153) اناث وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين مجتمع البحث

عدد الكليات	التخصص		الجنس	
24	علمي	انساني	ذكور	اناث
	12	12	26820	29153

ثانياً//عينة البحث: اختيرت (4) كليات وبالطريقة الطبقية العشوائية منها (2) للتخصص العلمي و (2) للتخصص الانساني ومن هذه الكليات تم اختيار (100)طالباً وطالبة بواقع (50) ذكور من التخصص العلمي والانساني و (50) اناث من التخصص العلمي والانساني وبالتساوي. وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يبين عينة البحث

ت	اسم الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
.1	تربية بنات	انساني	/	15	15
.2	علوم سياسية	انساني	25	10	35
.3	هندسة خوارزمي	علمي	12	13	25
.4	علوم مختلط	علمي	13	12	25
المجموع			50	50	100

ثالثاً// ادوات البحث:

- اعداد مقياس السلوك المضاد للمجتمع: من اجل ذلك اتبعت الخطوات الاتية.
- التخطيط للمقياس: يتمثل بتحديد مجالات المقياس التي اعتمدت الباحثة في تحديدهما على ماعرض في فصل الاطار النظري والمقاييس والدراسات السابقة. وبعد تحديد المفهوم نظرياً واجرائياً حددت الباحثة ثلاث مجالات لقياس السلوك المضاد للمجتمع وهي (معارضة القيم والتقاليد الاجتماعية الانانية والتمرد على الكبار).
- اعداد الفقرات وصياغتها: اعدت الفقرات بطريقة تكون معبرة في بنائها الاساسي عن السلوك المضاد للمجتمع وفي ظل هذا صيغت عدد من الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس بلغت (33) فقرة موزعة بالتساوي على المجالات. وقد تم جمع هذه الفقرات وفق الاجراءات الاتية.

1. استبانة مفتوحة طبقت على عينة متكونة (50) طالب وطالبة تضمنت سؤالاً مفتوح عن وصف السلوك الذي يكون مضاداً للمجتمع.
2. اعتمدت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

الصدق الظاهري

تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بصيغته الاولية على المختصين في التربية وعلم النفس ملحق (3). لاصدار الحكم على مدى صلاحتيه الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه مع اعتماد نسبة (80%) فاكثر من الاتفاق بين المحكمين للابقاء على الفقرة وبعد الاخذ باراء المحكمين عدلت عدد من الفقرات وحذفت (2) فقرات ملحق(4) وبهذا اصبح المقياس مكونا من (31) فقرة. بعد ذلك وقبل تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وزعت فقرات المقياس بشكل مقصود بعد وضع اسماء المجالات لتصبح جاهزة للتطبيق مع الاحتفاظ بارقام فقرات كل مجال على حده لغرض حساب درجة الطالب في كل مجال.

الدراسة الاستطلاعية: من اجل التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته تم اجراء دراسة على عينة من مجتمع البحث تتالف من (60) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً بواقع (30) ذكور و (30) اناث ومن التخصصين العلمي والانساني بعد الانتهاء من ذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

تصحيح المقياس: حسبت درجة السلوك المضاد للمجتمع عن طريق جمع درجات المستجيب على فقرات المقياس وقد حددت اوزان تتراوح بين (5- 1) درجات لكل فقرة وبحسب البديل الذي يختاره المفحوص. وبهذا تراوحت درجات المقياس بين (31-155) وتمثل الدرجة العليا الذي لديه سلوك مضاد للمجتمع.

التحليل الاحصائي: القوة التميزية (المجموعتان المتطرفتان) يقصد بالقدرة على التمييز هو قدرة الفقرة على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات عليا وممن يحصلون على درجات دنيا في السمة المراد قياسها. (احمد، 1981: 258).

ولتحقيق هذا تم اختيار (200) طالباً وطالبة من (6) كليات تابعة لمجتمع البحث وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1.	تربية رياضية	انساني	16	17	33
2.	تربية ابن رشد	انساني	17	16	33
3.	الاعلام	انساني	17	17	34
4.	هندسة	علمي	17	16	33
5.	علوم	علمي	16	17	33
6.	ابن الهيثم	علمي	17	17	34
المجموع			100	100	200

بعد تصحيح استجابات الطلبة على مقياس السلوك المضاد للمجتمع رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات. وبهذا بلغ عدد الاستمارات (108) استمارة للمجموعتين. تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء فقرة رقم (10) غير المميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,50) درجة حرية (106) وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) الفقرة التميزية لفقرات مقياس السلوك المضاد للمجتمع

ت	المجموع العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار		
1	2,949	0,838	2,215	0,986	9,768	دالة
2	2,976	0,867	1,862	0,715	17,083	دالة
3	2,963	0,776	2,010	0,781	14,899	دالة
4	2,939	0,848	1,966	0,720	15,069	دالة
5	3,006	0,796	1,966	0,770	16,176	دالة
6	2,787	0,992	1,973	0,766	11,199	دالة
7	2,266	0,850	1,932	0,745	5,079	دالة
8	2,855	0,952	1,973	0,757	12,490	دالة
9	2,902	0,858	1,976	0,703	14,370	دالة
10	1,899	0,755	1,875	0,698	0,395	غير دالة
11	2,838	0,937	1,858	0,677	14,593	دالة
12	2,370	1,008	1,828	0,689	6,884	دالة
13	1,949	0,735	1,811	0,676	2,349	دالة
14	2,767	0,924	1,845	0,675	13,890	دالة
15	2,175	0,875	1,841	0,681	5,177	دالة
16	2,070	0,808	1,885	0,809	2,789	دالة
17	2,303	0,849	1,882	0,714	6,338	دالة
18	2,235	0,910	1,774	0,677	7,003	دالة
19	2,360	0,919	1,777	0,691	8,725	دالة

20	2,266	0,850	1,818	0,717	6,939	دالة
21	2,316	0,870	1,831	0,969	7,496	دالة
22	2,515	0,996	1,828	0,731	9,575	دالة
23	2,505	1,036	1,757	0,664	10,462	دالة
24	2,532	0,965	1,848	0,693	9,911	دالة
25	2,309	0,891	1,851	0,738	6,814	دالة
26	3,185	0,879	1,828	0,678	21,057	دالة
27	2,117	0,790	1,791	0,700	5,331	دالة
28	2,407	0,888	1,804	0,674	9,311	دالة
29	2262	0,868	1,882	0,781	5,610	دالة
30	3,171	0,893	1,868	0,739	19,363	دالة
31	2,185	0,802	1,851	0,715	5,342	دالة

صدق الفقرات:

يعد صدق الفقرات مؤشر في قدرتها على قياس المضمون نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroli, 1966: 426) .

ولتحقيق هذا الاجراء اختيرت (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي وبالطريقة العشوائية ولحساب العلامة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون اذ اظهرت النتائج ان معدلات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (98) وهذا يدل على التجانس الداخلي للمقياس وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع

ت	**معامل الارتباط**	النتيجة	ت	**معامل الارتباط**	النتيجة
1	0,463	دالة	16	0,443	دالة
2	0,307	دالة	17	0,378	دالة
3	0,449	دالة	18	0,337	دالة
4	0,453	دالة	19	0,398	دالة
5	0,322	دالة	20	0,432	دالة
6	0,278	دالة	21	0,433	دالة
7	0,416	دالة	22	0,522	دالة
8	0,511	دالة	23	0,491	دالة
9	0,293	دالة	24	0,447	دالة
10	0,438	دالة	25	0,332	دالة
11	0,468	دالة	26	0,515	دالة
12	0,273	دالة	27	0,483	دالة
13	0,333	دالة	28	0,447	دالة
14	0,345	دالة	29	0,398	دالة
15	0,293	دالة	30	0,333	دالة

الثبات:

يشير الثبات الى الاتساق الداخلي في درجات المقياس لقياس مايجب قياسه بصورة منظمة (Mqloney&Word, 1980: 60) .

وقد استخرج معامل الثبات للمقياس باستعمال معادلة الفاكروبناخ ويسمى معامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989: 78).

وتستند هذه الطريقة الى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة ولتحقيق هذا الاجراء استعملت (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي وقد طبقت معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,887) وهو معامل جيد يمكن الركون اليه.

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس السلوك المضاد للمجتمع اصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة اذ بلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة وتراوحت درجات المقياس (30-150) درجة وبوسط فرضي (90).

- **اعداد مقياس الحاجة الى الحب**

بعد ان حدد التعريف الخاص بمفهوم الحاجة الى الحب جمعت فقرات المقياس وصيغت وفق الخطوات الاتية.

التخطيط للمقياس: لغرض اعداد فقرات ملائمة لقياس الحاجة الى الحب قامت الباحثة بخطوات عدة .

1. اجراء استبانة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة بغداد اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث الاصلي الغرض منها معرفة اهم السلوكيات التي تعبر عن حاجة الطلبة للحب. ملحق (5).
2. الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة.
3. صاغت الباحثة عدد من الفقرات وفق خبرتها الذاتية.

يعد تحليل استجابات العينة في الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة تم الحصول على (32) فقرة اعيدت صياغتها بما يلائم تحقيق اهداف البحث.

الصدق الظاهري:

الصدق هو الخاصية السيكو مترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عوده، 1985: 163).

وقد تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولية ملحق (6) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، ملحق (3) للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياسهما للحاجة الى الحب.

حللت اجابات المحكمين وعدت كل فقرة صادقة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وفي ضوء هذا المحك تم حذف 6 فقرات ملحق (7) وبهذا اصبح المقياس يتكون من (26) فقرة .

دراسة استطلاعية:

من اجل التثبت من وضوح فقرات المقياس وتعليماته تم اجراء دراسة على عينة من الطلبة اختيرت عشوائياً لما مر ذكره في المقياس السابق. وبعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس واضحة عند الطلبة وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

تصحيح مقياس الحاجة الى الحب:

صححت الدرجات على اساس (26) فقرة بعد ان عطت اوزان تراوحت بين (5-1) درجات وهي تقابل خمسة بدائل للاجابة (تنطبق عليَ دائماً، تنطبق عليَ كثيراً، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة، تنطبق قليلاً، لاتنطبق ابداً). وعليه فان الدرجات تتراوح بين (26-130) درجة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحاجة الى الحب:

القوة التميزية للفقرات

رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليا الطلبة من استجاباتهم ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة. تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى درجة وبهذا اصبح مجموع المجموعتين (108) استمارة، استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين تبين ان (22) من الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (10،11، 19، 23) كانت غير مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (106) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار		
.1	2,94	0,752	2,65	0,868	2,597	دالة
.2	3,74	0,647	3,47	0,779	2,757	دالة
.3	3,77	0,692	3,44	0,910	2,946	دالة
.4	3,56	0,727	2,91	0,923	5,817	دالة
.5	3,13	0,958	2,78	0,846	2,860	دالة
.6	3,87	0,434	3,41	0,928	4,697	دالة
.7	3,88	0,468	3,56	0,868	3,319	دالة
.8	3،49	0,902	2,77	1,090	5,305	دالة

.9	3,87	0,337	3,64	0,676	3,183	دالة
.10	1,973	0,833	1,915	0,781	0,863	غير دالة
.11	2,124	0,712	2,084	0,718	0,688	غير دالة
.12	3,00	1,168	2,65	0,970	2,408	دالة
.13	2,65	1,362	2,20	1,198	2,546	دالة
.14	2,99	1,000	2,14	1,089	5,988	دالة
.15	3,50	0,767	2,69	1,108	6,284	دالة
.16	3,72	0,639	3,16	1,043	4,800	دالة
.17	3,75	0,456	2,61	0,895	11,785	دالة
.18	3,04	1,041	2,36	1,180	4,465	دالة
.19	1,949	0,753	1,841	0,696	1,809	غير دالة
.20	3,44	0,702	2,64	1,211	5,982	دالة
.21	3,91	0,350	3,43	0,978	4,816	دالة
.22	3,35	0,920	2,77	1,165	4,083	دالة
.23	1,734	0,662	1,781	0,695	0,846	غير دالة
.24	2,229	0,847	1,872	0,705	5,581	دالة
.25	2,127	0,782	1,862	0,710	4,338	دالة
.26	2,330	0,857	1,989	0,732	5,196	دالة

صدق الفقرات (الاتساق الداخلي)

تعد معادلات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس دليلاً على صدق البناء. (الزوبعي واخرون، 1981: 43)

ولتحقيق هذا الاجراء اختيرت (100) استمارة عشوائية من استمارات عينة التحليل الاحصائي اذ حسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلي ودرجة كل فقرة لمقياس الحاجة الى الحب

ت	**معامل الارتباط**	النتيجة	ت	**معامل الارتباط**	النتيجة
1	0،344	دالة	12	0,307	دالة
2	0،383	دالة	13	0,298	دالة
3	0،442	دالة	14	0,331	دالة
4	0،411	دالة	15	0,402	دالة
5	0،378	دالة	16	0,511	دالة
6	0،502	دالة	17	0,285	دالة
7	0،397	دالة	18	0,454	دالة
8	0،372	دالة	19	0,307	دالة
9	0،366	دالة	20	0,311	دالة
10	0،501	دالة	21	0،366	دالة
11	0،443	دالة	22	0,407	دالة

وجدت الباحثة ان جميع فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جيدة وهذا مؤشر يدل ان الفقرات تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية.

الثبات

تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ تم تجزئة المقياس الى فقرات فردية واخرى زوجية بعد ان تم سحب (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي عشوائياً تم حساب معامل الارتباط لكل من المقياس، اذ بلغ معامل الارتباط (0،737) وبعد ان تم التصحيح بمعادلة سبيرمان اصبحت قيمته (0،84) درجة وبذلك يعد ثبات المقياس مقبولاً.

التطبيق النهائي لمقياس الحاجة الى الحب

اصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (22) فقرة ذات تدرج خماسي وحدد اوزان التدرج من (5-1). وزع المقياس على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة وقد حددت درجات المقياس بين (22-110) درجة وبوسط فرضي (66).

الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss) تحليل البيانات سواء في بناء المقياس او البيانات النهائية وقد استعملت الوسائل الاتية.

1. الاختيار التائي لعينتين مستقلتين.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. معادلة الفاكرنباخ.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة.
5. تحليل التباين الثنائي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه التي عرضها في الفصل الاول وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول:- تعرف السلوك المضاد للمجتمع عند طلبة الجامعة وللتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (100) طالب وطالبة اذ حصلوا على متوسط حسابي (78,3) درجة وبانحراف معياري قدره (12,95) بينما كان الوسط الفرضي للمقياس هو (90) درجة. تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لاختيار الفروق بين المتوسطين. كانت القيمة التائية المحسوبة (9,49) وهي اكبر من القيمة الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (99).

جدول 8 يوضح ذلك وهذا يعني وجود دالة احصائية بين المتوسطين الحسابين. ولكن لصالح الوسط الفرضي للمقياس.

جدول (8) يبين نتائج الاختبار التائي لايجاد دلالة الفروض بين المتوسطين

العدد	وسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
100	78,3	12,95	90	9,49	1,96

وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض في السلوك المضاد للمجتمع وتعزى هذه النتيجة الى ان مجتمعنا بالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الا ان الطلبة يتمتعون بقدرة على ضبط سلوكهم وانهم ملتزمون بالانحياد للانظمة والاعراف والمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة في المجتمع. ولديهم الحصانة النفسية لتجنب الانخراط مع الاخرين والقيام بممارسات مناهضة لقيم المجتمع وتقاليده. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري 1995) وتتعارض مع دراسة الخالدي (2008).

الهدف الثاني:- تعرف الفروق في السلوك المضاد للمجتمع تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

وتحقيقاً للهدف تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد اذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (83,58) وبانحراف معياري (9,396) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث (78,326) وبانحراف معياري (10,471) كما اظهرت النتائج الوسط الحسابي للتخصص العلمي (85,64) وبانحراف معياري (8,889)والتخصص الانساني (85,26) وبانحراف معياري (11,225) وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري

البيانات	الجنس		التخصص	
	ذكور	إناث	علمي	أنساني
الوسط الحسابي	83,58	78,326	85,64	85,26
الانحراف المعياري	9,396	10,471	8,889	11,225

ولتعرف هذه الفروق الملاحظة في متوسط المجموعات في السلوك المضاد للمجتمع حقيقة وذات دلالة ام أنها عشوائية فقد استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق للتأثيرات الأساسية والتفاعل الثنائي فيما بين المتغيرين اذ اظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة للمتغيرات اقل من القيمة الفائية الجدولية. مما يدل على عدم وجود فروق بينهما وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) يبين التحليل الثنائي لاختبار دلالة الفروق بين درجات السلوك المضاد للمجتمع وفق متغير الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	349,690	1	349,690	3,573	غير دالة
التخصص	3,610	1	3,610	0,037	غير دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	299,290	1	299,290	3,058	غير دالة
الخطأ المتبقي	9366,160	96	97,877		

ويمكن تفسير النتيجة بان لايوجد اختلاف بينهما فكلاهما عندهم القدرة على تقبل الصعاب وضبط الذات.

الهدف الثالث:- تعرف الحاجة الى الحب عند طلبة الجامعة للتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائيا اظهرت النتائج ان متوسط درجات العينة على مقياس الحاجة الى الحب (77,870) درجة وبانحراف معياري قدره (9,274) درجة في حين الوسط الفرضي للمقياس بلغ (66) درجة. ولغرض معرفة الفرق بين الوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت التائية المحسوبة (12,799) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (99) مما يدل ان هناك فروق دالة وهذا يشير الى ان عينة البحث بحاجة الى الحب وجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

العدد	وسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
100	77,870	9,274	66	12,799	1,96

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الانسان كائن اجتماعي ينشأ في اسرة يتعلم فيها الحب بمعانيه الصادقة والفرد يكون بحاجة الى العلاقات الحنونة الدافئة مع الناس عامة وتحديداً حاجته لكي يحصل على مكانة في مجموعته ويكافح بشدة من اجل تحقيق هدفه لذا فان حاجة الفرد الى الحب اذ اشبعت كان فرد متزن انفعالياً له دور ايجابي في بناء المجتمع والعكس هو الصحيح.

الهدف الرابع:- تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب عند طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف اعتمدت الباحثة درجات الطلبة على مقياس السلوك المضاد للمجتمع ودرجات مقياس الحاجة الى الحب وباستعمال معامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط 0,011 وهي اصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة 0,19 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (98). وهذه النتيجة تؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) يبين قيمة معامل الارتباط بين السلوك المضاد والحاجة الى الحب

العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
100	0,011	0,19	98	غير دالة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة يتمتعون بنوع من الاستقلالية والحرية والقدرة على اتخاذ القرار وتأكيد ذاتهم فضلاً عن تمايزهم وتفردهم نتيجة اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.

الاستنتاجات

1. طلبة جامعة بغداد لديهم سلوك مضاد للمجتمع منخفض.
2. لاتوجد فروق عند الطلبة في السلوك المضاد للمجتمع بين الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني.
3. طلبة جامعة بغداد بحاجة الى الحب.
4. لاتوجد علاقة ارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع والحاجة الى الحب.

التوصيات

1. اقامة برامج ارشادية في الجامعة لتعزيز انخفاض السلوك المضاد للمجتمع.
2. حث المراكز الارشادية في الكليات كافة على ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية واشباع الحاجات العاطفية عند الطلبة.
3. تشجيع الطلبة على المشاركة في النشاطات الجماعية والرياضية وغرس الاتجاهات التعاونية فيما بينهم لتنمية الثقة في نفوسهم واكتسابهم السلوكيات المقبولة اجتماعياً.

المقترحات

1. اجراء دراسة حول السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية عند طلبة المرحلة الاعدادية.
2. الحاجة الى الحب وعلاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة.

المصادر

1. ابن القيم، شمس الدين. (ب.ت) : مفتاح دار السعادة ولاية العلم والارادة: مكتب اصبيح بمصر.
2. احمد، محمد عبد السلام (1981): القياس النفسي والتربوي، المجلد الاول، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
3. ايمان عبد الكريم ذيب(1995) : بناء مقياس مقنن للاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة بغداد.
4. ثورن دايك، روبرت وهيجن (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني، عمان.
5. حسن، محمد علي (1970) : علاقة الوالدين بالطفل واثرها في جناح الاحداث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
6. الخالدي، رضاب منصور (2008) : التماسك الاسري وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير كلية التربية، ديالى.
7. راضي، مؤيد عبد السادة (2001) : اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وعلاقته بايذاء الذات، رسالة ماجستير كلية الاداب، جامعة بغداد.
8. زهران، حامد عبد السلام 1977: علم النفس الاجتماعي. ط4، علم الكتب، القاهرة.
9. الزوبعي، عبد الجليل واخرون، (1-19): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
10. زيتون، عدنان (1988): جنوح الاحداث الاسري، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والعلوم والثقافة.
11. سليمان احمد 2004: اهمية الحب في تربية الاطفال، احوال الطفولة.
12. صالح، قاسم حسين 1978: الانسان من هو ، بغداد، دار الشؤون الثقافية للنشر.
13. صالح، قاسم حسين 1988: الابداع في الفن، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
14. عبد العال، سيده حامد 1985: دراسة في علم الاجتماع النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
15. عودة، احمد سليمان (1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط1، المطبعة الوطنية، الاردن.
16. الفياض، ساهرة (1994) : علاقة الخبرات المؤلمة في الطفولة سمة القلق لدى طلبة الجامعة، مجلة اداب مستنصرية، العدد (25). العراق.
17. القصيري، انعلم جلال (1995): التنشئة الاجتماعية في الاسرة العراقية دراسة ميدانية: (اطروحة دكتوراه)، كلية الاداب. جامعة بغداد.
18. مكي، احمد مختار(2004): العلاقات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
19. الهاشمي، رشيد ناصر خليفة (2001): قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
20. ياسين، عطوف محمود (1981): قضايا نقدية في علم النفس المعاصر، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، لبنان.

المصادر الاجنبية

1. Grind, R. (1964): The concept of Adolescence in the Gustily Hall, child Development, (40).
2. Magee, H. (1984): The Relation of level of Ego Development to (Ds-M-III). DA.I, Vol, (45). No, D, (60).
3. Mahoney, M. (1980): Abnormal Psychology Perspectives on Human Variance. Company, sanfransesco, U.S.A.
4. Maloney, P.M&Sons, I. (1961): An Interlocution to social Psychology. United. States of America.
5. Maslow, A.H. (1970): motivation and personality. New York.
6. Rubin, Z. (1970): liking and loving an invitation to social Psychology. New York.
7. Wiley, J. &sons, 1. (1969): An Introcluction to social Psy chology. United. States of America.
8. William, s (1980): An analysis of Athlete Behavior Movement Publication New York, U.S.A.